

## العميد شريف: ٢٥ مليون شخص..تتمة

وتابع: إن رسالة التشجيع توضحت للغاية بالنسبة للاميركيين حيث ان الشعب برمته دعا الى مواجهتهم، ودعا الحرس الثوري الى العمل وفق نهج الشهيد سليمانى والحاق الهزيمة باميركا في جميع الساحات والمجالات.

وشدد: إنه بتأييد الله تعالى وبركة دماء الشهيد سليمانى وابومهدي المهندس سننجز هذه المهمة بقوة.

وأكد ان مستقبل المنطقة سيكون خاليا من الاميركيين وسيمحل استقلال الشعوب وبلدان المنطقة كما ان نهاية هذا المسار يتمثل بزوال الكيان الصهيوني وسيادة الشعب الفلسطيني على وطنه.

### مقتدى الصدر يدعو الى تظاهرة..تتمة

وأضاف: أن «هذا الأمر دفع قادة المقاومة الإسلامية الى عقد اجتماع لهم لمناقشة إمكانية إنهاء الوجود الأميركي في العراق».

من جهتها أكدت الحكومة العراقية امس رفضها توقيع اتفاق لإبقاء القوات الأمريكية في العراق مشيرة إلى أنها ستدعم تصويت مجلس النواب العراقي الذي يطالب بإخراج هذه القوات من البلاد.

ونقل موقع السومرية نيوز عن المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي وليام وردة قوله في تصريحات تلفزيونية إنه «حتى هذه اللحظة تلتزم الحكومة بتنفيذ قرار مجلس النواب الذي ينص على أن جميع القوات الأجنبية يجب أن تنسحب من العراق" مبينا ان القوات الأجنبية تعني الأمريكية وغيرها.

وأضاف: "لا يوجد اتفاق مع الإدارة الأمريكية على إبقاء القوات.. والحكومة على المسار الصحيح لتنفيذ قرار البرلمان العراقي".

وصوت مجلس النواب العراقي في ال٥ من كانون الثاني الجاري بأغلبية مطلقة على قرار يلزم الحكومة العراقية بإنهاء الوجود الأجنبي في البلاد بعد الجرائم الأمريكية ضد مقرات عسكرية عراقية وقيادات عسكرية عراقية وصديقة رفيعة المستوى.

من جانبها أكدت قيادة عمليات الفرات الأوسط. امس الثلاثاء، أن «الوضع الامني في كربلاء يسير بانسيابية عالية ولا مكان للمخربين في المدينة»، مشيرا إلى أن «المدارس والجامعات مؤمنة بالكامل».

وقال المتحدث باسم القيادة فاهم الكريطي في تصريح صحفي. إن «قيادة عمليات الفرات الاوسط نشرت قواتها بشكل مكثف وقامت قياداتها بجولة على المدارس والمؤسسات والجامعات التي انتظم دواؤها بشكل كبير لضمان عدم وصول المخربين اليها».

واضاف الكريطي ان «القوات الامنية في كربلاء تبذل قصارى الجهود لتأمين المناطق والمؤسسات والمدارس وساحات التظاهر السلمى وتطبيق الاجراءات القانونية بحق من يحاول التخريب والاضرار بالممتلكات العامة والخاصة».

من جهته أكد عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية أحمد الكناني امس الثلاثاء، وجود تحرك عراقي على المحاكم الدولية من اجل مقاضاة الولايات المتحدة الأمريكية على جرائمها في العراق. وقال الكناني، في تصريح صحفي اطلع عليه موقع «الغدیر»، ان «الولايات المتحدة الأمريكية ارتكبت ايشع جرائم حرب منذ عام ٢٠٠٢ ولغاية الآن»، مشيرا إلى أن «غزو العراق وحادثة سجن ابو غريب وساحة السنور ودخول داعش وآخرها الاعتداء الذي طال قيادات الحشد الشعبي كلها جرائم تصنف ضمن الإبادة الجماعية».

وأضاف أن «جميع الجرائم التي ارتكبتها اميركا بحق الشعب العراقي مؤثمة وهناك تحرك امام المحاكم الدولية لمقاضاة واشتطن على جرائمها التي اقترتها بحق العراقيين».

### الكيان الصهيوني ينوي بناء..تتمة

واستهدفت انتهاكات أجهزة السلطة مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، وتركزت ضد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي بـ١٣٤٦ حالة اعتداء، والمعتقلين السياسيين السابقين بـ١٠٢٨ حالة اعتداء.

وبلغت انتهاكات أجهزة السلطة ٤٢٤ انتهاكا بحق طلبة الجامعات، و٧٩ بحق صحفيين، و٢٦٥ بحق ناشطين شبابين أو حقوقيين، و٢١٧٥ بحق موظفين، و٩٤ بحق تجار، و٤٢ بحق مهندسين، و٧٥ بحق معلمين ومدرء وأكاديميين، و٨ بحق طلبة مدارس، و٥ بحق محاضرين في الجامعات الفلسطينية، و١٥٦ بحق أطباء، و٢٦٦ بحق أعضاء مجالس بلدية، و١٨٥ بحق أئمة ودعاة، و٥٦ بحق نواب، و١٦٦ بحق محامين.

وشملت انتهاكات أجهزة السلطة مختلف مدن وقرى الضفة والقدس، خاصة في محافظات الخليل ونابلس ورام الله، ووثق التقرير تعرض الخليل لأعلى نسبة اعتقال واستدعاءات سياسية ومداهمات للبيوت.

### سوريا تطالب تركيا بالانز ام..تتمة

وأقامت الجهات المعنية بإشراف الجيش العربي السوري ٢٠ مرعات إنسانية في منطقة أبو الظهور جنوب شرق ادلب وبلدة الهبيط بالريف الجنوبي ومنطقة الحاضر بريف حلب الجنوبي لاستقبال المدنيين الراغبين بالخروج من مناطق انتشار الإرهابيين في ادلب وريف حلب إلى المناطق التي حررها الجيش من الإرهاب.

### رئيس الجمهورية: اميركا هي..تتمة

يعتبر خطوة اولى جيدة تم اتخاذها في هذا السياق ويتوجب اتخاذ الخطوات اللاحقة ايضا.

واضاف، من الصحيح ان اميركا هي السبب الرئيس وراء كل هذه الاحداث وهي التي ادت الى وقوع مثل هذه الاحداث ، ولكن هذا السبب لا يعد مبررا لعدم متابعة الحادثة من جميع ابعادها.

واكد انه على المسؤولين ان يوضحوا كل مجريات القضية من صباح الاربعة حتى الجمعة حيث تم طرح القضية في المجلس الاعلى للامن القومي وقال، ان شعبنا شريك في هذا الحزن والعزاء لكنه يريد ان يعرف هل مسؤولي الحكومة تصرفوا وفقا للقاعدة وفي اطار المبادئ الاخلاقية بصورة صائبة ام لا .

وقال، انني بصفتي ممثلا للشعب الايراني ورئيسا للجمهورية ساتابع القضية وسنعلن للشعب في المراحل اللاحقة عن اي نتيجة نتوصل اليها مضيافا: الحادث ليس بسيطا، بل قضية متعلقة بامن اجواء ايران. انها ليست قضية ١٧٦ شخصا وهم بطبيعة الحال كانوا اعزاء جدا علينا ، الا ان امن اجواء ايران مهم جدا لشعبنا وللعالم، من المهم جدا لشعبنا تحديد كل من كان وياي مستوى كان مقصرا في هذه الحادثة وان تتم معاقبته.

واكد الرئيس روحاني بان الحكومة تعتبر نفسها مسؤولة امام الشعب الايراني ورعايا الدول الاخرى وستعمل بجميع مسؤولتها الحقوقية والقانونية. مضيفا، ان الهم من كل هذا هو ان يطمئن شعبنا بان الحادث لن يتكرر. القضية الاهم لشعبنا وشعوب العالم والملاحه الجوية هي عدم تكرار مثل هذه الحوادث وهو امر بحاجة الى اعادة النظر في النظم الداخلية والتعليمات والضوابط. واضاف، انني اعلن لجميع الاسر العزيزة المفجوعين باننا سنواصل هذا الطريق حتى الكشف عن جميع ابعاد القضية حتى معاقبة المسيبين فيها وبالتالي طمأنة الشعب بعدم تكرار الحادث.

### ظريف: بريطانيا تنبع النهج..تتمة

ولكن ماذا كانت النتيجة؛ لإجراء التغيير، التزموا سلوكا مشرفا واعدوا إلى الإيرانيين اموالهم التي اقرت في المحاكم.

كما كتب وزير الخارجية في تغريدة اخرى: على مدى ٢٠ شهرا، كانت مجموعة الدول الأوروبية الثلاث خاضعة لإملاءات الولايات المتحدة تبعاً لسياسة المحاباة البريطانية، وهذا الموقف لم ولن يحقق أي نتيجة لهذه الدول .

وأكد وزير الخارجية الدكتور ظريف: أن بإمكان الدول الأوروبية الثلاث انقاذ الاتفاق النووي ولكن ليس من خلال نيل رضا الطرف المتفطرس وممارسة الضغوط على ايران الملتزمة بالاتفاق النووي، بدلا من ذلك، يجب أن تتمتع أوروبا بالشجاعة للوفاء بالتزاماتها.

وكانت كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا اعلنت أمس الثلاثاء، تفعيل آلية فض النزاع النووي مع ايران. وقالت الدول الثلاث في بيان إنها أخذت قرارها بسبب ما وصفته «عدم احترام ايران

## تتمات

## الأعلام الأميركي والصهيوني: تداعيات اغتيال سليمانى ستكون كارثية على اميركا وستعزز من نفوذ ايران اقليميًّا

كيهان العربي - خاص:-
أكدت الأوساط الصهيونية، أن ميزة الرد الايراني هو جرة طهران على قصفِ قواعد اميركية وهو ما لم تجرؤ عليه دول كبرى في العالم حتى الآن، وأن الرد وضع ايران في مصاف الدول الكبرى التي ستلعب دورا محوريا في الشرق الأوسط.

في هذا الاطار كتبت مجلة «اتلانتيك» الاميركية، ان عملية اغتيال قائد فيلق القدس سليمانى أبعد من كونها جريمة، ولم يفكر منفذو هذه العملية بعواقب هذا الاغتيال. ولا تعرف حقا كيف نفكر بطريقة الحرب مع ايران فضلا عن ان نفكر بالانتصار.
واشارت: ان السؤال المطروح الآن لا يتعلق بمدى اخلاقية او شرعية عملية اغتيال قاسم سليمانى وانما هو أمر ستراتيحي. فلم يكن سليمانى زعيما للارهاب بل كان قائداً مقتدراً في جهاز حكومي،وان اغتياله لا يغير شيئا. فهو منفذ لسياسة بلده وسيحل محله شخص يستمر بنفس السياسية.

وكتبت، ان اغتيال سليمانى سيؤذي الى تشديد العنف، ودون شكل لم تكن الضحية سوى الاميركان المتواجدين في المنطقة. فعملية الاغتيال اثبتت للجميع مدى تسرع رئيس الجمهورية، وان جميع الامور بالنسبة اليه شخصية. وفي ظل هكذا ظروف لا ندري حقاً كيف تفكر بخصوص الحرب مع ايران. فضلا عن التفكير بالانتصار. ولا يعرف لماذا نساق لهذا الامر. وحسب ما رشح فان اغتيال سليمانى خطأ كبير ولربما نتأجه تكون كارثية. من جهتها كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تقول:

ان التحصينات الاميركية داخل «عين الأسد» لم تكن كافية لحفظ

حياة الجنود الاميركان وتحولت الى قبور خرسانية للعاملين في

تلك القاعدة بالعراق بفعل الصواريخ الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري أميركي رفع المستوى، ان عشرات الجنود قتلوا بالغارة الايرانية داخل المواقع التي

تحصنوا بها ولا يمكن إخراجهم بسهولة .

واضافت: ان القيادة الاميركية العليا تفضل التكتم على عدد الضحايا الحقيقي، لاسباب تتعلق بسمعة الجيش الاميركية وتريد طوي صفحة المواجهة مع الإيرانيين عند هذا الحد.

وصرح مسؤول عسكري أميركي في تصريحات لشبكة «سي

إن ان" الاميركية، إن الجيش الأميركي كان لديه تحذير مبكر من الهجوم الصاروخي الذي شنته ايران على قاعدتين عسكريتين تضمان قوات أميركية في العراق، بما يكفي لتشغيل صافرات الإنذار وابتعاد العناصر عن طريق الأذى والنزول للغرف المحصنة تحت الأرض.

وذكرت «نيويورك تايمز» الأميركية، أن على «ترامب» أن يشك في ادعاءات إدارته بأنها ردعت المخاطر الايرانية من خلال قتلها قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليمانى.

لتزاماتها بموجب الاتفاق النووي.»

وقالت الدول الثلاث في بيانها إنها لم تنضم لحملة الضغوط القصى التي تمارسها الولايات المتحدة على ايران. مشيرة الى أنها لا تقبل القول بأن ايران لها الحق في تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

### الرئيس روحاني: مصمومون..تتمة

وأعرب خميس عن تعازيه بمصرع عدد من المواطنين الإيرانيين جراء حادث سقوط طائرة الركاب، مصرحا ان خطوة إيران في قبول المسؤولية عن الحادث تدلل على الحكمة والصدق لدى المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.وجرى لقاء رسمي بين النائب الاول لرئيس الجمهورية اسحاق ورئيس الوزراء السوري عقب مراسم الاستقبال الرسمية، تناول مستجدات العلاقات الثنائية والقضايا والتطورات اقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وجاءت زيارة رئيس وزراء سوريا عماد خميس الى طهران بهدف لقاء كبار المسؤولين الايرانيين وتقديم التعازي باستشهاد القائد الاسلامي في جبهة المقاومة الفريق قاسم سليمانى، حيث التقى أمين المجلس الاعلى للامن القومي علي شمخاني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني، والقائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي.

### ترو دو: لولا التصعيد الأميركي..تتمة

واضاف: أن الأسرة الدولية كانت واضحة جدا حول ضرورة خلو ايران من السلاح النووي، إنما كذلك حول التعامل مع التوتر في المنطقة الناجم أيضا عن تحركات الولايات المتحدة». وأعلنت طهران يوم السبت أنها أسقطت «عن طريق الخطأ» طائرة بوينغ ٧٣٧-٨٠٠ التابعة

للخطوط الجوية الأوكرانية الدولية بعيد إقلاعها الأربعاء من طهران.

وتحطمت الطائرة الأوكرانية بعيد إقلاعها من طهران متوجهة الى كييف وقتل ركابها ال١٧٦ ومعظمهم ايرانيون وكنديون. وسط توتر عسكري متصاعد في المنطقة.

### القضاء يمتقل أشخاص في..تتمة

لجان متخصصة، وما زالت ملابسات الحادث قيد التحقيق.

وتابع قائلا: بالطبع ربما كان الأمر الأكثر ملاءمة في البداية الاعلان عن تشكيل لجان للتحقيق في الحادث.

واضاف: ستستخدم السلطة القضائية، خبراء من هيئة الاركان ومنظمة الطيران المدني والفضاء الافتراضي والحرب الإلكترونية، بالإضافة الى تسجيلات الصندوق الأسود التي سيتم إرسالها الى فرنسا لدراسة جميع أبعاد الحادث.

وعن دور اميركا وبريطانيا في هذه الكارثة. قال اسماعيلي: ان دورهما هو المتاجرة بدماء الضحايا ونحن نعلم جيدا انهما لاكتثرثان بدماء الإيرانيين.

وصرح بانه في الأيام الأخيرة ، وقعت حوادث مريرة، بما في ذلك وفاة عدد من المواطنين في الدفاع الذي حصل بمراسم تشييع الشهداء في كرمان، وكذلك رحيل ركاب الطائرة الأوكرانية، مقدا أحر التعازي للعائلات المنكوبة والشعب الايراني وعائلات رعايا الدول الأخرى.

### وزير الدفاع السوري: وجهات..تتمة

ووصف الشهيد سليمانى بأنه كان يقاتل من أجل السلام وكانت طلاقته وعقيدته لودها عنصرا رادعا في مواجهة اطماع القوى الغربية والكيان الصهيوني وهيمتهما.

وعدّ جريمة «ترامب» بمثابة خطوة حمقاء حيث تصور خطأ أن عملية الاغتيال ستوقف حركة المقاومة لكنّه خطأ في حساباته حيث رفع بعمله الاجرامي كلفة تواجد قواته في المنطقة.

وأكد على أن مواجهة القوات الاميركية في المنطقة ينبغي أن تحول الى نهج مستمر ومستدام.

ووصف الهجوم الصاروخي الايراني الذي استهدف قاعدة «عين الأسد» الاميركية في العراق

وشددت الصحيفة الاميركية، أن القوات الوفية لسليمانى ستسلب «ترامب» راحته في الشرق الاوسط، وان العراق تحول الى معضلة حقيقية بالنسبة للبيت الابيض جراء سياسة ادارة «ترامب». فالبرلمان العراقي قد صوّت على خروج المجندين الاجانب من البلاد، والمشاعر المعادية لأميركا ستتفعل أكثر من ذي قبل في العراق والمنطقة، وفق مؤسسة «بروكينغز» الأميركية.
واضافت: دون شك ان اغتيال هكذا قائد عسكري (سليمانى) له تداعيات واسعة وستواجه ادارة «ترامب» مطبات ستراتيحية اولها ما ظهر في العراق.

وفي تل أبيب فقد كتب المحرر في الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» الصهيونية «جاك خوري» عبر تغريدة على تويتر:
"إن طائرة أميركية تنقل جنوداً أميركيين كانوا قد أصيبوا في الهجوم الأخير الذي قامت به إيران على قاعدة عين الأسد الأميركية في العراق، وأن الطائرة هبطت في تل أبيب المحتلة .
وأضاف «خوري» لافتا الى أنه «بناءً على مصادر مطلعة، تم نقل ٢٢٤ عسكرياً أمريكياً مصاباً الى مستشفى «تل أبيب سورسكي» الطبي.

والجدير بالذكر أن شركة «تويتر» والتي تشارك أميركا في حربها على ايران، قامت بحذف حساب الأشخاص الذين سربوا خبر نقل ٢٢٤ جندياً مصاباً الى مستشفى تل أبيب سورسكي الطبي.

والجدير بالذكر أن شركة «تويتر» والتي تشارك أميركا في حربها على ايران، قامت بحذف حساب الأشخاص الذين سربوا خبر نقل ٢٢٤ جندياً مصاباً الى مستشفى تل أبيب سورسكي الطبي.

وكتبت صحيفة «هآرتس»، ان حسابات الادارة الاميركية في

اغتيال القائد سليمانى خاطئة. فمن غير الممكن المبالغة في

عملية اغتيال الجنرال سليمانى قائد فيلق «القدس»، وحتى أشد

الداعمين لترامب عليه ان يتحسر لعدم وجود شخص متمرس

في السياسة الخارجية. فاميركا قد ازالت احد اهم رموز القوة

الايرانية والاكثر نفوذا في المنطقة.

وقبال اكثر الاجراءات الاميركية خطورة في الشرق الاوسط،

ليس لايران حيلة الا الثأر، فالواضع اوضحت اكثر ضبابية بفقدان سليمانى في الشرق الاوسط.

وتساءلت: هل ستتحلى ايران عن الحيطه والحدز؟ فبعد

حرب العراق، اتخذت ايران سياسة الحروب بالوكالة، والان وقد

فقد سليمانى من القرارات الخطرة، وكذلك غضب ايران من

اغتياله، يمكن ان تترك اثرا على سياسة ايران باخذ الحيطه،

وان هذا البلد بواسطة فعله او خلاياه سيقدّم على استهداف

اميركا وحلفائها في المنطقة. فليران برهنت مرارا انها أكثر قدرة

من اميركا في مواطن استفلال التردد او الخطا او الفراغ المؤقت

لاميركا، وهي (اي ايران) لا تضع اي فرصة وفي اي حالة.

من جانبها نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية،

عن مسؤول عسكري أميركي قوله إن ارسال المزيد من القوات

الاربعة ١٩ جمادى الاول ١٤٤١ هـ ق ٢٥ دي ١٢٩٨ هـ ش. ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٠ م

## العسكرية الى المنطقة لا يعني أن إيران لن تنتقم لسليمانى الايرانيون سينتقمون دون أدنى شك.

ورأت الصحيفة الأميركية أن إدارة «ترامب» تقامر من خلال قتل سليمانى بهدف إضعاف نفوذ إيران الإقليمي، مما قد يجبرها على التفاوض، إذ أن مثل هذه النتيجة يمكن أن تعزز موقع ترامب في ظل مواجهة العزل، واستعداده للانتخابات.
وعلى الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»؛ ان عملية اغتيال قائد فيلق قدس الايراني، جاءت بالصد من توقعات ادارة «ترامب».

فحين أمر «ترامب» باغتيال قاسم سليمانى فهو قد راهن اكبر مقامرة في حياته، اذ سبق وشدد الحصار على ايران وكان يصدد الوقوف امام المد الايراني في المنطقة.

ورغم ذلك وكما شدد عليه المحللون فان قرار «ترامب»

باغتيال الشهيد الفريق قاسم سليمانى ليس لم يضعف من نفوذ ايران في المنطقة وحسب بل أدى الى تعزيزه.

ويقول مراقبون، أنه بعد عدة أيام من إزالة آثار الرد

الايراني على قاعدة «عين الأسد» الاميركية غربي العراق، ما زالت المشاهد تكشف حجم الاضرار التي

الحقتها الضربة الايرانية بمفخرة الاميركان التي لطالما فآخر الرئيس الاميركي دونالد «ترامب» بان بلاده دفعت الميبارت لبنائها.

مشاهد من داخل القاعدة تظهر قيام القوات الاميركية بازالة اثار الضربة الايرانية، وبالنظر الى ما تبقى من هذه الاثار يتكشف للانسان العادي حجم الضربة والاهداف التي دمرت، والنتائج التي تحققت من الرد الاولي على جريمة اغتيال واشتطن للقادة الشهداء.

فالواقع الرئيسية الخمسة التي استهدفتها الصواريخ الايرانية قصفت بدقة كبيرة ولم تكن مجرد قصف لاصابة اهداف كيفةما كان. ما يعني ان الإيرانيين كانوا يعرفون جيدا ماذا يستهدفون وكيف يستهدفونه.

وقال «جيفري لويس» خبير الصواريخ في معهد «ميدل بري» للدراسات الدولية، ان الصواريخ الايرانية دمرت عددا من الابنية والمنشآت العسكرية في القاعدة مضيفا ان

الصواريخ التي اطلقت اصابت اهدافها المحددة بدقة عالية

وشدد المراقبون: ان الضربة الايرانية اردت ايصال رسالة

بان الصواريخ يمكن ان تستهدف أي نقطة بمعنى ان القوات

الايرانية تمتلك الخرائط والمواقع الدقيقة لكل المنشآت

العسكرية الاميركية، وبالتالي فان استهداف المواقع المحددة

في يوم الاربعة كان محصورا في هذه الرسالة والتي وصلت

واضحة للاميركي وان لم يعترف بذلك.

بمثابة خطوة عاجلة فقط، «والحد الاذنى لمطالب شعوب المنطقة بعد استشهاد الفريق سليمانى وابو مهدي المهندس يتمثل بانسحاب اميركا من المنطقة برمتها.

وحدد وزير الدفاع، موقف الجمهورية الاسلامية في ايران الداعم لمحور المقاومة بذات القوة؛ مؤكدا أن الجمهورية الاسلامية في ايران تقف الى جانب سوريا في مرحلة إعادة الاعمار كما وفقت معها في مرحلة الحرب على الراهاب وتعد مساعدتها بأنها نصب في سياق الشعور بالمسؤولية الشرعية ودعم الاستقرار في المنطقة.

من جانبه اعرب وزير الدفاع السوري العماد علي عبد الله أيوب عن إشاداته بالتضحيات الخالصة للفريق الشهيد قاسم سليمانى وقال: لقد تعرفت على هذا الشهيد العزيز عن كُتب في ساحات القتال ومكافحة الراهابيين؛ كان ذلك عندما أحتل الراهابيون المجرمون جزءاً كبيراً من الأراضي السورية.

واضاف: ان هذا البطل المجاهد والمضحي كان له حضور نشط وفاعل الى جانب الشعب السوري المضطهد على الدوام وفي جميع ساحات ومواقف الاشتباك مع الراهابيين؛ حيث كانت وجهات النظر الاستراتيجية والثابتة لهذا القائد العظيم دليلا على الطريق للقادة والشعب السوري.
وتابع قائلا: ان هذا القائد الفخور والباسل لجيش الاسلام كانت له روح عظيمة وعواطف جاشئة وخالصة تجاه الأمة الاسلامية حيث كرس حياته بالكامل على الدفاع عن الاهداف والمُثل السامية للاستلام.

وصرح وزير الدفاع السوري، ان زيارته الى طهران جاءت بهدف تقديم التهاني والتعازي لإيران حكومة وشعبا باستشهاد الفريق قاسم سليمانى؛ مضيفا ان الرئيس السوري بشار الأسد صرح في رسالة عزائه الى سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، ان خطوات وتضحيات هذا البطل المجاهد والملاحم التي سطرها ستبقى حية في وعي الشعب السوري وجميع النبلاء والأحرار بالعالم.

وأكد العماد علي عبد الله أيوب، ان الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمانى كان قدوة حسنة لجميع شباب محور المقاومة لا سيما في سوريا؛ مؤكدا ان اسم الشهيد الفريق قاسم سليمانى سيبقى مخلدا في ذاكرة التاريخ.

وعلى هامش اللقاء سلم وزير الدفاع السوري الى العميد حاتمى «وسام بطل الجمهورية العربية السورية» بوصفه أعلى وسام عسكري سوري، الذي منحه رئيس الجمهورية السوري بشار الأسد للفريق الشهيد قاسم سليمانى.

واستشهد قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية الفريق قاسم سليمانى بمعية نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق الفريق ابو مهدي المهندس و٨ من رفاق دربهم الأبطال اثر غارة إجرامية شنها الطيران الأميركي بقرار صادر عن الرئيس الاميركي دونالد ترامب، حين خرجهما من مطار بغداد الدولي فجر الجمعة (٢ كانون الثاني/يناير الجاري).

### لا فروف: اغتيال قاسم سليمانى..تتمة

والجدير بالذكر إن الولايات المتحدة الأميركية أعلنت عن اغتيال قائد «فيلق القدس» بحرس الثورة الاسلامية الفريق قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وآخرين، يوم ٢ يناير/ كانون الثاني، في هجوم نفذته طائرة دون طيار قرب مطار بغداد الدولي. ويوم ٨ يناير/طانون الثاني الجاري، شنت ايران هجوما صاروخيا على قاعدتين عسكريتين في العراق، بينها قاعدة «عين الأسد»، التي تضم حوالي ١٥٠ جندي أميركي.

### الدفاعات الجوية اليمنية..تتمة

وأدان، استمرار تحالف العدوان الأميركي السعودي الإماراتي الفاشم والخونة في خرق اتفاق وقف إطلاق النار واستهداف المدنيين والمناطق الأهلة بالسكان والممتلكات العامة والخاصة في الحديدة في ظل صمت دولي معيب.